

بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مراجعة برنامج دبلوم التربية الخاصة بجامعة قطر

■ غنوة علواني

في ضوء حرص جامعة قطر على تحقيق الجودة التعليمية الشاملة بدولة قطر فقد وافقت الاستاذة الدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند رئيس جامعة قطر على دعم مشاركة جامعة قطر في التعاون مع هيئة عالمية وهي المكتب الاقليمي العربي لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي United Nations Development Programme في المرحلة الثانية المخصصة لبرامج التربية بالجامعات العربية من خلال مشروع تطوير الاداء النوعي ورفع كفاءة التخطيط المؤسسي في الجامعات العربية، وقد هدف هذا البرنامج إلى اجراء المراجعة والتقييم الاكاديمي لبرامج كليات التربية إلى جانب تنمية المهارات والقدرات الداخلية الوطنية Building of local capacities، وذلك من خلال تدريب عدد من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، للقيام بكل ما يتعلق بمستلزمات ومتطلبات التقييم «الداخلي والخارجي» من تدريب وتطبيق ومتابعة وفق جدول زمني بدأ في منتصف 2005م وينتهي في منتصف 2006م.

وفي هذا الإطار فقد رشحت جامعة قطر برنامج دبلوم التربية الخاصة بقسم العلوم النفسية بكلية التربية ليخضع لعملية التقييم الاكاديمي من قبل المشروع، كما رشحت الدكتور محمد إبراهيم النعيمي رئيس مكتب التقييم الاكاديمي كمنسق جامعة قطر في مشروع UNDP، كما رشحت كل من الدكتورة أسماء بنت عبدالله العطية، والدكتورة بتول محيي الدين خليفة بقسم العلوم النفسية بكلية التربية كمثلين «أي القائمين على تنفيذ متطلبات التقييم من قبل المشروع»، وقد قطع الممثلون من قبل الجامعة مراحل التهيئة المختلفة لتقييم برنامج دبلوم التربية الخاصة بحضور عدد من الورش التدريبية.

وقد قام الممثلون بالتعاون مع بعض أساتذة قسم العلوم النفسية بجامعة قطر وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور عثمان يخلف رئيس القسم، والدكتور نادر فهمي الزيود منسق برنامج دبلوم التربية الخاصة،



أ. د شيخة بنت جبر

في تقييم برنامج ماجستير الارشاد النفسي بجامعة اليرموك في الاردن إحدى الجامعات العربية المشاركة في المشروع في الفترة من 3-9 مارس 2006م، وقد قام أعضاء فريق التقييم «مقيمين من المملكة المتحدة ومقيمين عرب تم تدريبهم من قبل مشروع الأمم المتحدة الإنمائي» المكون من: Dr.Arlene Gilpin, as Review Coordinator, Dr.Marion Cartwright, Dr.Maggie Carroll, Dr.Abdullah Ambusaidi, Dr.Nazmi Al_Masri as Review Specialists، بزيارة جامعة قطر بهدف إجراء المراجعة والتقييم الاكاديمي لبرنامج دبلوم التربية الخاصة بكلية التربية في الفترة من 21 - 27 ابريل 2006م. هذا وقد تضمن برنامج الزيارة مقابلة مع سعادة



أ. د شيخة المسند

بوضع خطة عمل وفقاً لمعايير المكتب الاقليمي العربي لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي شملت الآتي: - إعداد الوثائق في صورتها النهائية وإرسالها قبل 15/1/2006م، وقد تضمنت هذه الوثائق التالي:

- الوثيقة المتعلقة بمعلومات عن الكلية والبرنامج
- وثيقة مواصفات البرنامج
- وثيقة التقييم الذاتي
- مشاركة كل من د. أسماء العطية ود. بتول خليفة

بقسم العلوم النفسية بكلية التربية كمثلين «أي القائمين على تنفيذ متطلبات التقييم من قبل المشروع» مع فريق التقييم البريطاني من المؤسسات البريطانية لضمان جودة التعليم QAA

الأستاذة الدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند رئيس الجامعة، والدكتورة شيخة بنت جبر آل ثاني نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية وحضره كل من الاستاذة الدكتورة حصة صادق عميد كلية التربية، والدكتور أحمد العمادي العميد المساعد بكلية التربية، والدكتور محمد إبراهيم النعيمي رئيس مكتب التقييم الاكاديمي كمنسق جامعة قطر في مشروع UNDP، والاستاذ الدكتور عثمان يخلف رئيس قسم العلوم النفسية، والدكتور نادر الزيود منسق برنامج دبلوم التربية الخاصة، والدكتورة بتول خليفة ممثلين عن جامعة قطر في المشروع، وأعضاء هيئة التدريس بالبرنامج.

وقد ناقش الفريق خلال مقابلاته وزياراته؛ المعايير الأكاديمية المتعلقة بمخرجات البرنامج، وكيفية تحققها من خلال مقررات البرنامج، وإجراءات التنسيق والتعاون مع مؤسسات التربية الخاصة، وكيفية تدريب الطلبة وتقييمهم، ومراقبة تقدمهم خلال مقررات التدريب الميداني في البرنامج، ثم استعرض نماذج من أعمال الطلبة في المقررات المختلفة والتدريب الميداني والامتحانات وكل ما يرتبط بطرق ووسائل التدريس والتقييم المستخدمة في البرنامج وخطة البرنامج المستقبلية ضمن الخطة المستقبلية لقسم العلوم النفسية بكلية التربية، وقد حضر هذه المقابلات الاستاذة الدكتورة حصة صادق عميد كلية التربية، والدكتور أحمد العمادي العميد المساعد بكلية التربية.

وبعد انتهاء أعضاء فريق التقييم الدولي من مهام الزيارة المكلف بها أصدر حكمه شفويًا بحصول البرنامج على تقديرات عالية سوف يتم الافصاح عنها كتابياً في خلال مدة شهرين، كما أشاد الفريق بشدة بالفرص المتاحة للطلبة للمشاركة في كافة الفعاليات التي يقدمها البرنامج خاصة المشاركة في المؤتمر السنوي للتربية الخاصة سواء بتقديم أوراق عمل أو المشاركة في لجان المؤتمر المختلفة، والتعاون من قبل البرنامج مع مؤسسات التربية الخاصة بدولة قطر.